جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرَّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

# ARRASIKHUN JOURNAL

## PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

# مجلَّة الرَّاسخون

## مجلَّة عالميَّة محكَّمة

ISSN: 2462-2508

Special Issue, November 2022

إصدار خاص - نوفمبر 2022

# مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث العدد الخاص، نوفمبر 2022

## الدراسات الإسلامية


| البحث | صفحة |
|---|---|
| 1. التغاير في القراءات القرآنية بالتنوين والإضافة مفهومه وحقيقته وأثره في المعنى ..... | 29.1 |
| 2. موقف العلماء من قراءة الإمام ابن عامر في قول الله تعالى: وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ..... | 49.30 |
| 3. جهود القراء في الأندلس في علوم القراءات، وأبرز الإنتاج العلمي من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس ..... | 75.50 |
| 4. أثر ضعف التفكير على الفرد والمجتمع في ظلال سورة الفرقان دراسة موضوعية ..... | 96.76 |
| 5. مَنهَجُ الإِمامِ البَرقَانِيِّ في التَعدِيلِ مِن خِلالِ سُؤَالاتِ الخَطِيبِ البَغدَادِيِّ ..... | 128.97 |
| 6. آراء الإمام ابن عابدين في الحرب والجهاد دراسة فقهية تحليلية ..... | 152.129 |
| 7. دراسة لقاعدة عدم النقل أو عدم الورود وتطبيقاتها عند الشافعية ..... | 185.153 |
| 8. شروط اختيار رئيس الدولة دراسة مقارنة بين الفقه والدستور الصومالي ..... | 230.186 |
| 9. تفريق الدين وأثره في الأمة ..... | 256.231 |
| 10. الفرق الباطنية المعاصرة النصيرية أنموذجًا ..... | 292.257 |

## أعضاء هيئة تحرير المجلة:

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين


## محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):


- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المشارك الدكتور/ دكوري عبد الصمد
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد العالي باي زكوب
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد الحلواني
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ الد كتور/ ياسر محمد الطرشاني
- الأستاذ الد كتور/ يوسف محمد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Special Issue, November 2022

ISSN: 2462-2508

# جهود القراء في الأندلس في علوم القراءات، وأبرز الإنتاج العلمي من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس

د. صفية بنت عبد الله القرني

الأستاذ المشارك بقسم القراءات

كلية الدعوة وأصول الدين– جامعة أم القرى

saqarni@uqu.edu.sa

**الملخص**

يلقي البحث الضوء على جهود القراء في الأندلس في علوم القراءات، وأبرز الإنتاج العلمي من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس. محتويات البحث: جاء البحث في مقدمة وتمهيد وثمانية مباحث وخاتمة وفهرس للمصادر. ويهدف البحث إلى: بيان جهود علماء الأندلس، ولاسيما في علوم القراءات والضبط والرسم وعد الآي والتجويد وسائر علوم القراءات تصنيفًا وتدوينًا نظمًا ونثرًا، وبيان أبرز مصطلحات هذه العلوم. وكان من أهم نتائج البحث: غزارة الإنتاج العلمي في علوم القراءات بالأندلس خلال المدة الزمنية من الفتح الإسلامي وحتى منتصف القرن الخامس، رغم الصراعات السياسية وتعاقب الدول. مكانة علماء الأندلس، فهم أرباب القراءة وكتبهم هي الأصل لكثير من الكتب المؤلفة في الأزمان المختلفة.

**الكلمات المفتاحية**: الأندلس، جهود القراء، الإنتاج العلمي، مؤلفات قراء الأندلس.

**Abstract**

This study highlights efforts of the Holy Quran readers in Andalusia and shows academic outputs from Islamic Conquest to the middle of the fifth century. The study includes a preface, an introduction, eight topics, a conclusion, and the references. The study aims at clarifying the efforts of Andalusia scholars, especially in Quranic readings, way of writing, accurate reading, verses counting, Quranic recitation (Tajweed), and all composing of writing and authorship in the sciences of Quranic readers, as well as highlighting the most important terms in these sciences.The results of the study show the abundance of academic achievement in this period of time, the study also shows the academic standing of Andalusia and their contribution to this field of knowledge.

**Key words:** Andalusia, Quranic readers' efforts.

**المقدمة**

الحمد لله المتفضل بالجُود والإحسان، أنعم علينا بإنزال القرآن، ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن اتَّبع هُداه، واقتفى أثره، واستنَّ بسُنته إلى يوم الدين.

**وبعد:**

فإن الله أكرم هذه الأمة بإنزال القرآن، فشَرَح به الصدور، وأزال به الهموم، وهو خيرُ ما فَنيت فيه الأعمار، وأفضل ما صُرفت إليه القلوب والأبصار، وهو للأبدان بلسم وشفاء، وللقلوب نور وضياء، والاشتغال به من أفضل العبادات، والعناية به من أعظم القربات.

ثُمَّ إنَّ كل علمٍ يَشرفُ بِشَرفِ مُتعَلَّقِه، وعلوم القرآن أشرف العلوم على الإطلاق، وذروة سنامها علم القراءات؛ لاتصاله بالسَّند عن رسول الله ﷺ، فموضوعه القرآن الكريم، ومباحثه حول طُرق أدائه، ووجوه قراءاته.

ونظرًا ما لعلوم القراءات من مكانة سامية، فقد كان لسلف هذه الأمة حيازة قَصَب السَّبق، فاعتنوا به أيَّما عناية، ودوَّنوا فيه المصنفات، وأكبُّوا على التأليف فيه بين منظومٍ ومنثورٍ، ومنهم علماء بلاد الأندلس، منذ الفتح وحتى منتصف القرن الخامس.

بل إن الناظر في تراث الأندلس يجد اهتمامًا بالغًا بعلم القراءات القرآنية وما يتعلق بها، لأن علم القراءات من أشرف العلوم منزلةً، وأعلاها مكانةً.

كما أنه يرى تراثًا خالدًا خلَّفه أئمة هذه المدرسة وعلمائها، الذين صنَّفوا في القراءات وعلومها مصنفاتٍ تبوأت مكان الصدارة، وعال العلماء عليها، واهتموا بها شرحًا ونظمًا واختصارًا وتهذيبًا، وقد أسهم علماء الأندلس في إثراء المكتبة الإسلامية بكتب علم القراءات على اختلاف فنونها، وتنوع مجالاتها.

واعترافًا مني بأهمية هذه الجهود الرائدة في خدمة القراءات على اختلاف علومها، عَقدتُ العزم على البحث فيها، وبيان جهود قراء الأندلس آنذاك وأهم إنتاجهم العلمي.

**أهداف البحث:**

1-بيان غزارة الإنتاج العلمي في المدرسة الأندلسية، فقد بلغت الكتب المصنفة في علوم القراءات في تلك الفترة: ثلاثة ومائتي كتاب.

2-الإسهام في نشر تاريخ علم القراءات في الأندلس وتطوره، ورجالاته، ومصنفاتهم.

3-بيان أهمية بلاد الأندلس فقد كان لعلمائها الريادة فيما أنتجته من مصنفات تخدم فنون القراءات المختلفة.

**منهج البحث:**

1-كتبت الآيات القرآنية برسم المصحف العثماني على طبعة مجمع الملك فهد؛ إلا إذا كانت برواية غير رواية حفص فأُثبتها كما هي.

2-وضحت بعض المفردات والمصطلحات العلمية: كعلم رسم المصحف، وعلم طبقات القراء، وغيرها.

3-اكتفيت بذكر تأريخ وفيّات الأعلام دون ترجمتهم.

4-استعرضت الكتب والمؤلفات في كل علم، **وذكرت المطبوع منها فقط.**

5-فهرست للأعلام واكتفيت بالمترجم لهم؛ لكثرتهم في البحث.

**خطة البحث:**

**قسمت البحث إلى فصلين وخاتمة وفهرس للمصادر.**

التمهيد وفيه تعريف بسيط لجهود علماء الأندلس في نشر القراءات

**وأما المبحث الأول:** الإنتاج العلمي في علم القراءات. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف علم القراءات.

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم القراءات.

**المبحث الثاني:** الإنتاج العلمي في علم توجيه القراءات.

المطلب الأول: تعريف علم توجيه القراءات.

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم توجيه القراءات.

**المبحث الثالث:** الإنتاج العلمي في علم التجويد.

المطلب الأول: التعريف بعلم التجويد.

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم التجويد.

**المبحث الرابع:** الإنتاج العلمي في علم الرسم.

المطلب الأول: التعريف بعلم الرسم.

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم رسم المصحف.

**المبحث الخامس:** الإنتاج العلمي في علم الضبط.

المطلب الأول: التعريف بعلم الضبط.

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم ضبط المصحف ونقطه.

**المبحث السادس:** الإنتاج العلمي في علم عدّ الآي.

المطلب الأول: التعريف بعلم عدّ الآي

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم عدّ الآي.

**المبحث السابع:** الإنتاج العلمي في علم الوقف والابتداء.

المطلب الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء.

المطلب الأول: التعريف بعلم عد الآي.

**المبحث الثامن:** الإنتاج العلمي في علم طبقات وتراجم القراء.

المطلب الأول: تعريف علم طبقات وتراجم القراء

المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم طبقات القراء وتراجمهم.

ثم **الخاتمة** وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وبعدها **الفهارس** فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

**تمهيد في جهود القراء في الأندلس في علوم القراءات،**

كان للفاتحين المسلمين من التابعين دورًا بارزًا في تعليم الناس القرآن، وتفقيههم لأحكامه، ومن أشهر الفاتحين من التابعين الذين علّموا الناس وساهموا في تشييد المدارس والمساجد:

موسى بن نصير، فاتح الأندلس (ت 97هـ)، والذي أنشأ مسجد الجزيرة الخضراء، ولم يكن المسجد مكانًا للصلاة فحسب، بل كان آنذاك يمتلئ بِحِلَق التعليم،

ولا سيما تعليم القرآن الكريم[1]، وكذلك أبُو عبد الرَّحمن عبد الله بن يزيد المعافري الجُبُليّ (ت 100هـ)، وحنش بن عبد الله الصنعاني، (ت 100هـ)، وعلي بن رباح اللخمي (ت 114هـ)، حيوة بن رجاء التميمي، وغيرهم كثير.

ولقد دَخَلَتْ أبان فتح بلاد الأندلس سنة (92-93هـ) جملة من المصاحف، وكاد يكون لكل قائد مصحفه الخاص، وانتشرت المصاحف في صفوف الجند، مما ساعد على شيوع نسخ المصاحف.

وبحسب كلام بعض المؤرخين فإنه انتقل أحد مصاحف عثمان ﷺ إلى الأندلس، وظل بجامع قرطبة[2]، إلى أن نقله الخليفة عبد المؤمن بن علي (ت:583هـ) إلى مراكش[3].

وأرسل الخليفة عمر بن عبد العزيز (ت: 101هـ) بعثات تعليمية في سنة (99هـ)، لتفقيه أهل الأندلس وكان من ضمنهم بعض القراء، منهم: عبد الله بن يزيد المعافري (ت100هـ)، وحبان بن أبي بجلة (ت122هـ)[4] وغيرهما.

ومما ساعد على انتشار القرآن والقراءات سريعًا: عناية أهل الأندلس بحفظه وتجويده، إضافةً إلى اهتمامهم بكتابة المصحف ونقطه، فهذا أحمد بن عمر بن أبي الشعري الورَّاق (ت بعد:350هـ) كان أهل قرطبة يأخذون عنه، ويقرؤون عليه القرآن قبل دخول أبي الحسن الأنطاكي (ت:377هـ) الأندلس، ويعتمدون عليه، وكان يكتب المصاحف وينقطها، فتنافس الناس في ابتياعها؛ لصحتها وحسن ضبطها وخطِّها[5].

ومن المعلوم أن الإسلام انتشر سريعًا في الأندلس، وازدهرت معه الحركة العلمية، وكان لعلوم القرآن عامة عناية فائقة، ولعلم القراءات عناية خاصة.

ولقد كان الإمامان الجليلان مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ)، وأبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:444هـ): من متصدري التأليف في تلك الحقبة الزمنية، فلا يكاد يخلو علم من العلوم المتعلقة بالقراءات، إلا ونرى لهما نصيب وافر من التأليف فيه.

وقد تتبع الدكتور عبد الهادي حميتو كتب الإمام أبي

---

(1) ينظر: منهج المدرسة الأندلسية في التفسير، صفاته وخصائصه، ص: 7.

(2) قرطبة: مدينة عظيمة في وسط بلاد الأندلس. مسجدها الجامع من أكبر مساجد الإسلام وأجمعها لمحاسن العمد والبنيان، طوله أربعمائة ذراع وعرضه ثلاثمائة، وعمده ورخام بنيانه بفسيفساء وذهب، وفيه سقايات وحياض فيها من الماء الرضراض، يُنظر معجم البلدان: 324/4-325، وآثار البلاد: 226/1.

(3) ينظر: نفح الطيب: 54/1، 563، والقراء والقراءات بالمغرب: ص 9، بتصرف، ومَرَّاكُش: مدينة من أعظم مدن بلاد المغرب وهي في البر الأعظم، بينها وبين البحر عشرة أيام في وسط بلاد البربر، وهي كثيرة الجنان والبساتين، والمدينة ذات قصور ومبان محكمة، ينظر: معجم البلدان: 5/ 94، وآثار البلاد: 43/1.

(4) ينظر: القراءات بإفريقية من الفتح إلى منتصف القرن الخامس: لهند شلبي، ص:126، وص: 128، وص: 148، ومدرسة القراءات بالأندلس: نشأته تطورها آثارها، رسالة ماجستير، للطالب: عبد الكريم بو غزالة، ص: 35.

(5) الصلة:1/1.

عمرو فوجدها تصل إلى سبعين ومائة كتاب[1]، وكانت أكثرها في القراءات وعلومها.

ولا شك أن هذه المؤلفات مرجعًا وأساسًا في مؤلفات من خَلَفهم من العلماء، فتلقى الناس تلك المؤلفات بالقبول، واعتنوا بها أبلغ عناية، وعكفوا على الاستفادة منها شرحًا ونظمًا وتهذيبًا، وذاع صيت هذه المصنفات حتى وصلت إلى المشرق فاهتموا بها ونسخوها ولخَّصوها وقعدوا مسائلها.

**أبرز الإنتاج العلمي من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس**

أُلف من بداية الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس في العلوم المتعلقة بالقراءات كتبًا شتى؛ والذي تتبعتُ منها؛ ثلاثة ومائتي كتاب، وسنستعرض في المباحث التالية الإنتاج العلمي في كل علم من العلوم السابقة من بداية الفتح الإسلامي وحتى منتصف القرن الخامس.

**المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علم القراءات.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.**

القراءات: جمع قراءة، وهي في اللغة: مصدر سماعي لقرأ، يُقال: قرأ قراءةً وقرأنًا، بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى: الجمع والضم ، وتقول: قرأتُ الماء في الحوض، أي: جمعته فيه، وسمي القرآن قرأنًا: لأنه يجمع الآيات والسور، ويَضُم بعضها إلى بعض، ومعنى قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾[القيامة:17]، أي: قراءته[2].

أما اصطلاحًا، فقد عرَّفه العلماء بتعريفات متعددة ومختلفة منها:

**1**–تعريف الإمام الزركشي (ت 794هـ) الذي قال: « هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كَتْبة الحروف أو كيفيتها، من تخفيف وتثقيل وغيرها»[3].

**2**–تعريف الإمام ابن الجزري (ت 833هـ) حيث قال: « العلم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها معْزُوًا لناقله»[4]، **وهو من أشمل التعاريف وأجمعها وأوجزها، وأكثرها دقة وضبطًا، وأشهرها تداولاً بين أهل فن القراءات القرآنية.**

**3**–تعريف الإمام شهاب الدين القسطلاني (ت 923هـ): « علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والفصل والوصل، من حيث النقل»[5].

تعريف البنَّا الدمياطي (ت 1117هـ): « علم يُعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم، في الحذف والإثبات ، والتحريك والتسكين ، والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع»[6].

---

(1)ينظر: معجم مؤلفات الأمام أبي عمرو الداني: ص7.

(2) ينظر: مادة: "ق ر أ" في: مختار الصحاح: 220/1، ولسان العرب: 128/1.

(3) البرهان في علوم القرآن: للزركشي: 1/ 318.

(4) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص: 61.

(5) لطائف الإشارات لفنون القراءات: 170/1.

(6) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر: 67/1.

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم القراءات.**

كان الإنتاج العلمي آنذاك في بلاد الأندلس في علم القراءات غزيرًا، ولنستعرض أهم المؤلفات في علم القراءات في تلك الحقبة، فلابد أن نذكر أبرز العلماء وأشهرهم ممن كان لهم باعًا ودورًا كبيرًا في نشر علم القراءات، ومن أبرزهم:

**الإمام زكريا بن يحيى الكلاعي (ت: 300هـ).**

له كتاب سماه الأصول، ولعله في قراءة نافع؛ لأنه كان ضابطًا لقراءة نافع رواية ورش عنه، عالمًا بألفاظ المصريين، روى عنه القراءة عامة أهل قرطبة في عصره[1].

**الإمام علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي (ت:377هـ).**

صنف كتابًا في: قراءة ورش[2].

**الإمام أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي (ت: 429هـ)**

له كتاب: الروضة[3].

**الإمام مكي بن أبي طالب القيسي (ت:437هـ)**

ويمكن تصنيف مؤلفاته في علم القراءات إلى:

**مصنفاته في القراءات السبع:**

**والقراءات السبع:** هي ما ينسب إلى الأئمة المشهورين وهم: ابن عامر (ت:118هـ)، وابن كثير المكي (ت:120هـ)، وعاصم بن أبي النَّجود (ت:127هـ)، وأبو عمرو البصري (ت:154هـ)، وحمزة الزَّيات (ت:156هـ)، ونافع المدني (ت:169هـ)، والكسائي (ت:189هـ)، وقراءاتهم متواترة عن المسلمين يتلقاها جيل إثر جيل حتى وقتنا الحاضر، وليس كل قراءة منها تمثل حرفًا من (الأحرف السبعة) الواردة في الحديث، ولكنها بعضًا أو حرف واحد منها على خلاف بين العلماء في ذلك[4].

**ومصنفاته فيها كما يلي:**

1- التبصرة في القراءات السبع[5].

2- التذكرة لاختلاف القراء السبعة[6].

3-الموجز في القراءات السبع[7].

---

(1) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: التكملة لكتاب الصلة:263/1، وغاية النهاية:295/1، ومعجم المؤلفين:184/4.

(2) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: معرفة القراء: 1/ 342، ونفح الطيب: 144/3، ومعجم المؤلفين: 7/ 184.

(3) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: غاية النهاية: 120/1.

(4) ينظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: ص 82-83.

(5) الكتاب مطبوع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق الدكتور المقرئ: محمد غوث الندوي، سنة 1402هـ، الدار السلفية- الهند، ط2، وطبع بتحقيق: د. محيي الدين رمضان، سنة 1985م منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط1.

(6) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3، وكشف الظنون: 393/1، وهدية العارفين: 470/6.

(7) جزءان، ألفه بقرطبة سنة 394 هـ، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: ترتيب المدارك: 304/2، وانباه الرواة: 315/3، وفيات الأعيان: 275/5، ومعجم الأدباء: =

**مصنفاته في أصول القراءات:**

**والأصول**: مفرد (أصل) ما اطَّرد حكمه وجرى على سنن واحد، وهي القواعد الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات، مثل الإدغام والإمالة وغير ذلك من الأصول وتسمى ب (القاعدة) و (المذهب)، يُقال قرأ فلان بكذا على أصله، أي على قاعدته ومذهبه[1].

**وأما كتبه في الأصول فهي كما يلي:**

1- اختصار الإدغام الكبير على ألف، باء، تاء، ثاء[2].

2- الاختلاف القراء في ياءات الإضافة وفي الزوائد[3].

3- الإدغام الكبير[4].

4- الإمالة[5].

5- تمكين المد في ﴿ آتى ﴾ [البقرة:171] و ﴿ ءَامَنَ ﴾ [البقرة:13] و ﴿ ءَادَمَ ﴾ [البقرة:31]. [6]

6- التنبيه على أصول قراءة نافع وذكر الاختلاف عنه[7].

7- الرسالة إلى أصحاب الأنطاكي في تصحيح المد لورش[8].

8- شرح الإدغام الكبير في المخارج[9].

9- شرح الراءات على قراءة ورش وغيره[10].

10- شرح وجوه كشف اللبس التي لبس بها الأنطاكي في المد لورش[11].

11- فرش الحروف المدغمة[12].

12- شرح الفرق لحمزة وهشام[13].

---

518/5، وغاية النهاية: 310/2، وهدية العارفين: 471/6.

(1) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: ص29.

(2) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(3) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(4) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(5) ثلاثة أجزاء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: معجم الأدباء: 518/5.

(6) الكتاب مطبوع بتحقيق د. أحمد حسن فرحات، سنة 1984م، في دار الأرقم- الكويت.

(7) جزآن، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: فهرسة ابن خير: 1/ 28، وانباه الرواة: 316/3، وفيات الأعيان: 5/ 276، ومعجم الأدباء: 518/5، وهدية العارفين: 470/6.

(8) جزآن، ينظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(9) جزء، ينظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(10) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(11) ثلاثة أجزاء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 318/3.

(12) جزآن، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3، وفيات الأعيان: 5/ 276، ومعجم الأدباء: 518/5، وكشف الظنون: 1/ 660، وهدية العارفين: 470/6.

(13) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

**مصنفاته في الخلاف بين قراءتين مختلفتين:**

1- الاختلاف بين أبي عمرو وحمزة[1].

2- الاختلاف بين قالون وابن عامر[2].

3- الاختلاف بين قالون وابن كثير[3].

4- الاختلاف بين قالون وأبي عمرو[4].

5- الاختلاف بين قالون وحمزة[5].

6- الاختلاف بين قالون وعاصم[6].

7- الاختلاف بين قالون والكسائي[7].

**وله كتاب في اختلاف روايات القراءة الواحدة:**

وهو: التبيان في اختلاف قالون وورش[8].

**وله كتاب:** شرح رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم[9].

**مصنفاته في بعض المسائل المتعلقة بالقراءات:**

1- اتفاق القرّاء[10].

2-إصلاح ما أغفله ابن مسرة في قراءات شاذة[11].

3- الانتصاف في الرد على أبي بكر الأدفوي فيما زعم من تغليطه في كتاب ( الإمالة)[12].

**أحمد بن عبد القادر بن سعيد الأموي (ت عقب: 420هـ)**

**له كتاب سماه:** التحقيق في القراءات السبع[13].

**أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت نحو:440هـ)**

**ومصنفاته:**

1- الهداية في القراءات السبع[14].

2- الكفاية في شرح مقارئ الهداية[15].

(1) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(2) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(3) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(4) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(5) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(6) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(7) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(8) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(9) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.

(10) جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(11) جزء، ينظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 318/3.

(12) ثلاثة أجزاء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3، وفيات الأعيان: 5/ 276، ومعجم الأدباء: 518/5، وكشف الظنون: 174/1، وهدية العارفين: 470/6.

(13) يُنظر نسبة الكتاب لمؤلفه: الصلة:48/1، وغاية النهاية:30/1، ومعجم المؤلفين:279/1.

(14) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: غاية النهاية: 1/ 92، وفهرس ابن عطية: 1/ 75، وفهرسة ابن خير: 1/ 30، وكشف الظنون: 2/ 2040، ومعجم المؤلفين: 8/ 221،

(15) حصل على إجازة روايته ابن خير الإشبيلي، يُنظر: فهرسته 40/1.

3- كتاب بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات[1].

**الإمام أبو عمرو الداني (ت:444هـ)**

ومصنفاته في هذا الفن عديدة، يمكن تصنيفها إلى:

**مصنفاته في القراءات السبع:**

1- التيسير في القراءات السبع[2].

2- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة[3].

3- كتاب الاقتصاد في القراءات السبع[4].

**مصنفاته في أصول القراءات:**

1- الإبانة في الراءات واللامات[5].

2- اختلاف أهل الأداء عن ورش في تمكين الياء والواو المفتوح ما قبلهما[6]

3- الإدغام الكبير[7].

4- إرشاد المتمسكين[8].

5- الأصول[9].

6- الألفات ومعرفة أصولها[10].

7- الإمالة[11].

8- الإمالات[12].

9- إيجاز البيان عن أصول قراءة ورش عن نافع بالعلل[13].

10- الإيضاح في الهمزتين[14].

11- التفصيل لمذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير[15].

12- التقريب لأصول ورش[16].

13- التلخيص لأصول قراءة نافع بن عبد الرحمن[17].

---

(1) قام بتحقيقه الدكتور: حاتم صالح الضامن، ونشره في مجلة معهد المخطوطات العربية (الكويت)، في المجلد التاسع والعشرون: ج1، يُنظر: مقدمة كتاب شرح الهداية، ص: 97.

(2) طبع بتحقيق الدكتور: حاتم الضامن، سنة 1429 هـ- 2008 م، بمكتبة الصحابة بالشارقة، ومكتبة التابعين بالقاهرة.

(3) طبع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق المقرئ: محمد صَدوق الجزائري، بدار الكتب العلمية-بيروت، وطبع طبعة علمية في جامعة الشارقة من عدة رسائل جامعية، سنة 1428هـ، ط1.

(4) مجلد، ينظر معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص 18.

(5) ينظر معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص9.

(6) ينظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني: ص12.

(7) الكتاب مطبوع، حققه الدكتور: زهير غازي زاهد، ونشره في عالم الكتب، الطبعة الأولى: 1414هـ- 1993م.

(8) ينظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني: ص15.

(9) ينظر المصدر السابق: ص17.

(10) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص21.

(11) ينظر معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص21.

(12) وهو في مجلد، ينظر: غاية النهاية: 505/1، والمصدر السابق: ص21.

(13) ينظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: معرفة القراء:776/2، وغاية النهاية:505/1، ومعجم مؤلفات أبي عمرو: ص22.

(14) ينظر المصدر السابق: ص23.

(15) ينظر المصدر السابق: ص34.

(16) ينظر المصدر السابق: ص35.

(17) ينظر: فهرسة ابن خير:38/1، ومعجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني: ص36.

14- كتاب التنبيه[1].

15- التنبيه على مذهب أبي عمرو في الفتح والإمالة بالعلل[2].

16- المفصح في إدغام السواكن[3].

17- الموجز في أصول في أصول ورش[4].

18- الراءات واللامات لورش[5].

19- الراءات واللامات لورش[6]

20-التبيين لاختلاف القراء في الياءات، وورد باسم: (اختلافهم في الياءات) [7].

21-كتاب فيه مسألة الاختلاف عن ورش في همز ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [آل عمران:151]وبابه[8].

22- كتاب فيه مسألة الاختلاف عن ورش في قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام:162][9].

23-كتاب فيه مسألة تراجم الأئمة في قوله: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة:283][10].

24-كتاب فيه المسألة المسماة بالستينية، وهي من الهمز[11].

25- كتاب فيه مسألة عن كيفية الإدغام في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:20][12].

26- كتاب فيه مسألة نفي إشباع مد ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة:9]وبابه في مذهب ورش[13].

27- ما يعرض في الوقف من التغيير[14].

28- مذاهب القراء في الهمزتين[15].

29- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة[16].

**مصنفاته في الخلاف بين قراءتين مختلفتين أو روايات القراءة الواحدة:**

1-كتاب اختلاف ابن كثير وأبي عمرو.

2-كتاب الاختلاف بين ابن محيصن وابن كثير المكيين.

3-كتاب الاختلاف بين ابن فليح والبزي عن ابن كثير.

---

(1) وهي في مذهب ورش في ج ث ج ينظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص41.

(2) ينظر المصدر السابق: ص40.

(3) ينظر المصدر السابق: 69.

(4) ينظر المصدر السابق: 73.

(5) وهو الأوسط، في جزء، ينظر المصدر السابق: 50.

(6) وهو الأصغر، وذكر الذهبي وابن الجزري (كتاب اللامات والراءات) وقالا: مجلد، يُنظر: معرفة القراء: 776/2، وغاية النهاية: 505/1، معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو، ص: 50.

(7) يُنظر: معجم مؤلفات أبي عمرو، ص: 28، ومعرفة القراء:776/2، وغاية النهاية: 505/1.

(8) في جزء، ينظر المصدر السابق: ص61.

(9) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص61.

(10) ينظر المصدر السابق: ص61.

(11) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص60.

(12) ينظر المصدر السابق: ص62.

(13) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص61.

(14) ينظر في نسبة الكتاب إلى مؤلف في: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص63.

(15) مجلد، ينظر في نسبة الكتاب إلى مؤلف في: معرفة القراء: 1/ 776، ومعجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص65.

(16) ينظر المصدر السابق: ص74.

4-كتاب الاختلاف بين إسماعيل بن جعفر وبين قالون عن نافع.

5-كتاب الاختلاف بين الأصبهاني وأبي يعقوب عن ورش.

6-كتاب الاختلاف بين أصحاب ابن كثير.

7-كتاب الاختلاف بين أصحاب ابن عامر.

8-كتاب الاختلاف بين أصحاب أبي بكر عن عاصم.

9-كتاب الاختلاف بين أصحاب أبي عمرو.

10-كتاب الاختلاف بين أصحاب حفص عن عاصم.

11-كتاب الاختلاف بين أصحاب سليم عن حمزة[1].

12-كتاب الاختلاف بين الأعشى ويحيى بن آدم عن أبي بكر.

13-كتاب الاختلاف بين رويس وروح عن يعقوب الحضرمي.

14-كتاب الاختلاف بين قتيبة والدوري وبين الشرزي وبينه.

15-كتاب الاختلاف بين المسيبي وبين قالون عن نافع.

16-كتاب الاختلاف بين المفضل وأبي بكر عن عاصم.

17-كتاب الاختلاف بين نصير والدوري عن الكسائي.

18-كتاب اختلاف حمزة والكسائي بلفظهما.

19-كتاب اختلاف ورش وقالون[2].

20-كتاب ما خالف فيه قالون ورشًا[3].

21-كتاب الاختلاف بين أبي نشيط وورش.

22-كتاب اختلاف يعقوب وأبي عمرو بلفظ يعقوب[4].

23-كتاب قراءة ابن كثير فيما خالف فيه نافعًا[5].

24-كتاب قراءة ابن عامر فيما خالف فيه نافعًا.

25-كتاب قراءة أبي عمرو فيما خالف فيه نافعًا.

26-كتاب قراءة عاصم فيما خالف فيه نافعًا.

27-كتاب قراءة حمزة فيما خالف فيه نافعًا.

28-كتاب قراءة الكسائي فيما خالف فيه نافعًا[6].

29-كتاب قراءة يعقوب فيما خالف فيه نافعًا[7].

30-كتاب الوصول إلى اختلاف أصحاب نافع بغير علل[8].

31-كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع[9].

**مصنفاته في المفردات:**

**والمفردة:** ما ألف في قراءة أو رواية مستقلة على حدة،

(1) ينظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني: ص 11.

(2) وهو في جزء، ينظر في هذا المصدر والمصدر السابق: ص13.

(3) وهو الأصغر، ينظر المصدر السابق: ص13.

(4) ينظر المصدر السابق: ص13.

(5) وهو في جزء، ينظر: المصدر السابق: ص62.

(6) يُنظر عناوين الكتب السابقة في: المصدر السابق: ص62.

(7) ينظر المصدر السابق: ص63.

(8) وهو مجلد، ينظر المصدر السابق: ص75.

(9) والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور: التهامي الراجي الهاشمي، سنة 1403هـ- 1982م.

ويقال لها: (المجرَّدة)[1].

ومصنفات أبي عمرو في المفردات كما يلي:

1- التلخيص في قراءة ورش[2].

2-التمهيد في قراءة نافع[3].

3- تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء[4].

3- كتاب التهذيب في القراءات فيما تفرد به كل من القراء السبعة –رحمهم الله-

من الإدغام والإظهار والهمز وتركه، والإمالة وبين اللفظين وياءات الإضافة[5].

4- رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق[6].

5- رسالة في قراءة أبي شعيب السوسي[7]

6- رواية ورش من طريق المصريين[8].

7- كتاب رواية أبي نشيط[9].

8- رواية قالون من طريق الحلواني[10].

9- المفردات السبع[11]

10- مفردة يعقوب في القراءة[12].

**مصنفاته في بعض المسائل المتعلقة بالقراءة:**

1-كتاب اختلاف القراءات في الياءات والتاءات والنونات.

2-كتاب اختلاف القراءة في قوله عز وجل: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾[محمد:38] [13].

3- كتاب الإفصاح عن معاني ما أشكل من تراجم الأئمة والرواة في حروف القرآن[14].

4- كتاب الانتصار لأئمة القراء بالأمصار[15].

5- كتاب فيه مسألة في الإشمام في قوله تعالى: ﴿ سِيٓءَ بِهِمۡ ﴾[هود:77]وبابه[16].

6-كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ [الأحزاب:4] [17].

7- كتاب فيه الجواب عن الوقف على ﴿ لَا جَرَمَ ﴾[هود:22][18].

8-كتاب فيه مسألتان عن قراءة أبي عمرو، وهما ﴿يَا

(1) ينظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: ص103 (بتصرف).

(2) ينظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: معرفة القراء: 776/2، وغاية النهاية: 505/1.

(3) ينظر المصدر السابق: ص37

(4) ينظر المصدر السابق: ص42

(5) ينظر المصدر السابق: ص41.

(6) ينظر المصدر السابق: ص51.

(7) ينظر المصدر السابق: ص52.

(8) ينظر المصدر السابق: ص51

(9) ينظر المصدر السابق: ص52.

(10) ينظر المصدر السابق: ص52.

(11) طبع الكتاب بمصر، بالمطبعة الفاروقية الحديثية، بإشراف: عبد الرحمن الحبيب، وقد طبعت هذه المفردات السبع في كتب مفردة بتحقيق: الدكتور: حاتم صالح الضامن، بدار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى، 1428هـ-2008م.

(12) ينظر المصدر السابق: ص68.

(13) ينظر الكتاب المصدر السابق: ص13.

(14) ينظر المصدر السابق: ص17.

(15) وهو عشرة أجزاء ينظر المصدر السابق: ص17.

(16) ينظر المصدر السابق: ص61.

(17) وهو جزء، ينظر المصدر السابق: ص61.

(18) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص62.

بُشْرَاى ﴾ [يوسف:19]، و﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾ [الاسراء:72] [1].

9-كتاب فيه مسألة عن قوله ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ [المؤمنون:36]وما فيها من القراءات واللغات[2].

10-كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾[النجم:50][3].

11-كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾[البقرة:34] بالضم عن أبي جعفر[4].

12- كتاب فيه مسألة الوقف على المشدد[5].

13- كتاب إصلاح الغلط عن أبي الطيب في كتاب الإرشاد[6].

**وله كتاب في القراءات الشاذة:**

**وهو**: المحتوى في القراءات الشواذ[7].

**المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم توجيه القراءات.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم توجيه القراءات**: هو علم باحث عن لمِيَّة القراءات[8]، كما أنَّ علم القراءة باحث عن أنيَّتها.[9]

أو هو: علم يبحث فيه عن معاني القراءات والكشف عن وجوهها في العربية، أو الذهاب بالقراءة إلى الجهة التي يتبين فيها وجهها ومعناها[10].

وهو أيضًا: علم يُقصد منه تبيين وجوه القراءات وعللها، والإيضاح عنها والانتصار لها[11].

ولهذا المصطلح عدة استعمالات أخرى، منها: (معاني القراءات)، و(تعليل القراءات)، و(الحجة)، و(الاحتجاج)، و(العلل)، و(إعراب القراءات)، و(التخريج)، وغيرها[12].

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم توجيه القراءات.**

فكما اعتنى الأندلسيون بعلوم القراءات المختلفة فقد اعتنوا بعلم توجيه القراءات وعللها وإعرابها تصنيفًا وتهذيبًا وكان منهم:

**الإمام أحمد بن قاسم اللخمي (ت: 410هـ)**

وله كتاب: معاني القراءات[13].

**الإمام مكي بن أبي طالب**

**ومصنفاته في هذا العلم هي:**

(1) ينظر المصدر السابق: ص60.
(2) ينظر المصدر السابق: ص60.
(3) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص60.
(4) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص60.
(5) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص60.
(6) ينظر المصدر السابق: ص17.
(7) ينظر في نسبة الكتاب إلى مؤلف في: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو: ص63.
(8) يَقْصِدُ به: لِمَ كانت القراءة بهذا الوجه.
(9) مفتاح السعادة: 534/3
(10) توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية، ص: 63-64.
(11) مقدمة كتاب شرح الهداية: للمهدوي، ص: 20.
(12) يُنظر: توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية، ص: 63.
(13) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: تاريخ الإسلام: 199/28، وغاية النهاية: 1/ 97، ومعجم المؤلفين: 2/ 49، والأعلام: 197/1.

1- الكشف عن وجوه القراءات السبع وحججها وعللها ومقاييس النحو فيها.[1]

2- الإبانة عن معاني القراءات.[2]

3- منتخب حُجة أبي علي الفارسي[3].

**الإمام أحمد بن عمار المهدوي**

**وله كتاب:** موسوم ب (شرح الهداية).[4]

**الإمام أبو عمرو الداني**

**وصنَّف:**

1- كتاب الإدغام الكبير[5].

2- كتاب التنبيه على مذهب أبي عمرو في الفتح والإمالة بالعلل[6].

3- كتاب الموضِّح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة.[7]

**المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التجويد ومسائله.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم التجويد:** هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه[8].

**ومسائله:** قضاياه الكلية، التي تعرف بها أحكام الجزئيات؛ كقولهم: كُل حرفِ مَدٍّ وَقَع بعده سكونٌ لازِمٌ للكلمة في حالي: الوقف والوصل، يَجِب مَدّه بِمِقْدار ثلاث ألفات؛ أي: ست حركات؛ وكقولهم: كُل ميمٍ ساكنةٍ وَقَع بعدها باءٌ، يجب إخفاؤها فيها، وهكذا[9].

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم التجويد.**

ولقد اهتم علماء الأندلس بالتأليف في هذا الفن واعتنوا بجمعه في مصنفات عناية فاقت نظرائهم في المدارس الأخرى ومن هؤلاء العلماء:

**الإمام مكي بن أب طالب القيسي**

**ومؤلفات مكي في هذا الفن:**

1-الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. [10]

---

(1) والكتاب مطبوع عدة طبعات منها: بتحقيق د.محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة- بيروت.

(2) كتاب الإبانة مطبوع بتحقيق الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، من دار نهضة مصر للطبع- القاهرة.

(3) وهو في ثلاثين جزءًا، يُنظر نسبة الكتاب في: انباه الرواة: 315/3، ووفيات الأعيان: 5/ 275، وترتيب المدارك: 2/ 304، وكشف الظنون: 2/ 1448، وهدية العارفين: 6/ 471.

(4) وطبع الكتاب عدة طبعات منها طبعة بمكتبة دار عمار- الأردن، بتحقيق: د.حازم حيدر

(5) وقد طبع بتحقيق الدكتور: زهير غازي زاهد، في عالم الكتب – بيروت.

(6) ينظر المصدر السابق: ص40.

(7) وقد حققه الدكتور: محمد شفاعت رباني، في رسالة لنيل الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ينظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص: 74، هامش: 10، والكتاب مطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، 1435-2015م.

(8) التسهيل في قواعد الترتيل، ص: 30.

(9) أحكام قراءات القرآن الكريم/ للحصري: ص27.

(10) والكتاب مطبوع بتحقيق: د.أحمد حسن فرحات، بدار عمار- الأردن، ط3، 1417هـ.

2-الياءات المشددة في القرآن والكلام.[1]

3-أصول الظاء في القرآن، وذكر مواضعها في القرآن.[2]

**الإمام أحمد بن عمار المهدوي**

**له منظومة:** (ظاءات القرآن)[3] في أربع أبيات.

**الإمام أبو عمرو الداني**

**وصنَّف في هذا الفن:**

1- كتاب الأرجوزة المنبهة عن أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات والدلالات.[4]

2- كتاب البحث المعروف في مخارج الحروف[5].

3- كتاب البيان عن قراءة القراء ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف:11][6].

4- كتاب التحديد في الإتقان والتجويد.[7]

5- كتاب تقدير المد بالحروف[8].

6- كتاب التمييز للفرق بين الضاد والظاء في القراء والكلام.[9]

7- كتاب حرف الظاء مفردًا في القرآن خاصة[10].

8- كتاب رجز في مخارج الحروف والصفات[11].

9- كتاب الروم والإشمام ومذاهب القراء فيهما.[12]

10- كتاب شرح الأبيات الأربعة في أصول ظاءات القرآن الكريم[13].

11- كتاب شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن الأداء.[14]

12- كتاب الشرح والتبيين[15].

13- كتاب الظاءات في القرآن الكريم.[16]

14- منظومة ظاءات القرآن.[17]

---

(1) وطبع الكتاب في الرياض سنة 1402هـ في المكتبة الدولية، وفي دار عمار 1422هـ، بتحقيق الدكتور: أحمد حسن فرحات.

(2) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(3) يُنظر في: جذوة المقتبس، ص:114-115، وبغية الملتمس، ص:163-164، ومعجم الأدباء:22/2.

(4) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور: محمد بن مجفَّانْ الجزائري، مطبوع بدار المغني للنشر والتوزيع- الرياض، ط1، 1420هـ.

(5) يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو، ص: 24.

(6) وهو في مسألة الإشمام، يُنظر: معجم مؤلفات أبي عمرو، ص: 25.

(7) صدر الكتاب مطبوعًا بتحقيق: د. غانم قدوري الحمْد، بدار عمار- الأردن، سنة 1421هـ.

(8) يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو، ص: 35.

(9) وهو في جزء، يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو، ص: 39-40.

(10) المصدر السابق، ص: 48.

(11) المصدر السابق، ص: 50.

(12) وهو في جزء يُنظر: المصدر السابق، ص: 54.

(13) ويسمى أيضًا: (رسالة في الظاءات الأربعة)، يُنظر: المصدر السابق، ص: 57.

(14) وأبو مزاحم أول من ألّف في التجويد، مات سنة 325هـ، والكتاب محقق في رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق الطالب: غازي بنيدر العمري الحربي، بإشراف الدكتور: محمد ولد سيدي حبيب، في جزئين، عام 1418هـ

(15) وهو في موضوع الوقف بالروم والإشمام، يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو، ص:57.

(16) وقد نشر هذا الكتاب في إحدى وخمسين صفحة بمكتبة المعارف- الرياض، سنة 1406هـ، بتحقيق الدكتور: علي حسين البواب.

(17) وهي قطعة نظمها أبو عمرو في بحر الكامل، يُنظر: معجم مؤلفات أبي عمرو، ص: 58-59.

15- كتاب فيه مسألة الوقف على المشدد.[1]

16- كتاب فيه المسألة المائة، وهي مسألة عن بسم الله الرحمن الرحيم.[2]

17- كتاب فيه مسألة كيفية لفظ التنوين المنصوب.[3]

18- كتاب مخارج الحروف[4].

19- كتاب المفصح في إدغام السواكن[5].

20- مقدمة في التجويد.[6]

21- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ [الأنعام:١٤٣]، وبابه[7].

22- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ [يونس:٥١] وبابه[8].

**المبحث الرابع: الإنتاج العلمي في علم رسم المصحف.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم الرسم:**

هو علم تعرف به مخالفة خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي.[9]

**ورسم المصحف:** هو خط المصاحف العثمانية الخمسة التي أمر الخليفة الراشد عثمان (ت: 35هـ) رضي الله عنه بكتابتها وبإرسالها إلى الأمصار، والتي أجمع الصحابة عليها، والمراد بالخط الكتابة، وهو على قسمين قياسي واصطلاحي، فالقياسي: ما طابق فيه الخط اللفظ، والاصطلاحي: ما خالفه بزيادة أو حذف، أو بدل أو وصلٍ أو فصل، وما فيه قراءتان فكتب على إحداهما.[10]

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم رسم المصحف.**

وأشهر من صنف فيه:

**الإمام مكي بن أبي طالب.**

**ومصنفاته في علم الرسم كما يلي:**

1- كتاب الاختلاف في الرسم من: هؤلاء، والحجة لكل فريق[11].

2- كتاب هجاء المصاحف[12].

3- كتاب اختصار الألفات[13].

**الإمام أحمد المهدوي**

**وصنَّف:** كتاب هجاء مصاحف الأمصار[14].

---

(1) يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو، ص: 60.
(2) يُنظر: المصدر السابق، ص: 60.
(3) وهو في جزء يُنظر: المصدر السابق، ص: 61.
(4) وهو في جزء يُنظر: المصدر السابق، ص: 61.
(5) يُنظر: المصدر السابق، ص: 69.
(6) يُنظر: المصدر السابق، ص: 70.
(7) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص60.
(8) وهو في جزء، ينظر المصدر السابق: ص60.
(9) سمير الطالبين، ص:22.
(10) مفتاح السعادة: 3/ 476، ومعجم القراءات القرآنية: ص: 402-403، معجم مصطلحات علمي التجويد والقراءات: ص59-60.
(11) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3.
(12) وهو في جزئين يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: وفيات الأعيان: 5/ 276، ومعجم الأدباء: 518/5، وهدية العارفين:471/6، وما ذكره القفطي باسم (علل هجاء المصاحف) وهو في جزء.
(13) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 3/ 316.
(14) قام بتحقيقه: د.محيي الدين رمضان، ونشره في مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة)، في المجلد التاسع عشر: ج1، شهر ربيع الآخر، يُنظر: مقدمة كتاب شرح الهداية، ص: 95.

**أحمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني (ت:442هـ).**

له في هذا الفن كتاب: البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه[1].

**أبو عمرو الداني**

**ومصنفاته هي:**

1- كتاب الاقتصاد في رسم المصحف[2].

2- التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم[3].

3- ذيل المقنع في رسم المصاحف[4].

4- رسالة في رسم المصحف[5].

5- رسم الهمزة في المصاحف.[6]

6- كتاب الرسم للفظ ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾.[7]

7- كتاب فيه مسألتان من الرسم وهما: ﴿فَمَالِ﴾ [النساء:78]و ﴿شَيۡءٍ﴾[8].

8- كتاب فيه مسألة قوله تعالى:﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق: 15][9].

9- كتاب فيه مسألة قوله تعالى: ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ [الحاقة:12][10].

10- كتاب مختصر مرسوم المصحف[11].

11- كتاب مذاهب القراءة في الوقف على مرسوم الخط[12].

12- كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار[13].

13- كتاب المقنع الصغير[14].

14- كتاب المقنع الكبير، أو الكتاب الكبير في الرسم[15].

**المبحث الخامس: الإنتاج العلمي في علم الضبط.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم الضبط:** هو علم يعرف به ما يُعرض للحرف من حركة وسكون وشدٍّ ومدٍّ وغير ذلك، ويرادف الضبط الشكل والنقط.[16]

**والنقط نوعان:**

نقط إعراب: وهو العلامات الدالة على ما يعرض للحروف من حركة أ وسكون أو شدّ أو مدّ أو غير

---

(1) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، في مجلة المورد العراقية، في العدد: الرابع، المجلد: الخامس عشر، سنة 1986م، يُنظر: مدرسة القراءات بالأندلس، ص: 185-187.

(2) يُنظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني، ص: 19.

(3) يُنظر: المصدر السابق، ص: 29.

(4) يُنظر: المصدر السابق، ص: 49.

(5) يُنظر: المصدر السابق، ص: 51.

(6) يُنظر: المصدر السابق، ص: 54.

(7) يُنظر: المصدر السابق، ص: 54.

(8) يُنظر: المصدر السابق، ص: 61.

(9) وهو جزء، ينظر المصدر السابق: ص61.

(10) وهو جزء، ينظر المصدر السابق: ص61.

(11) يُنظر: المصدر السابق، ص: 65.

(12) يُنظر: المصدر السابق، ص: 66

(13) طبع الكتاب عدة طبعات منها طبعة بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، من إصدارات مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة، 1978م.

(14) وهو مقدار أربعين ورقة صغار، يُنظر: المصدر السابق، ص: 71.

(15) يُنظر: المصدر السابق، ص: 71.

(16) إيفاء الكيل: ص12، وإرشاد الطالبين: ص4، والمؤنس: ص6، وسمير الطالبين: ص79.

ذلك، وأول من وضعه: أبو الأسود الدؤلي(ت:69هـ).

نقط إعجام: وهو العلامات التي تميز الحروف عن بعضها من بعض؛ كي لا يلتبس معجم بمهمل إذا تحدت صورها، كالباء والياء، والذال والدال، والفاء والقاف... وهكذا، وأول من وضعه: نصر بن عاصم (ت:89 هـ) ويحيى بن يعمر (ت:129 هـ).[1]

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم ضبط المصحف ونقطه،** وأشهر من ألف فيه من القراء:

**أبو عمرو الداني** وكان الإمام أحد أبرز رجال التصنيف في هذا الفن، ومصنفاته في علم الضبط هي: 1- التنبيه على النقط والشكل[2].

2- كتاب الحروف.[3]

3- ذيل المحكم في نقط المصاحف.[4]

4- كتاب فيه مذهب أبي عمرو فيما تزال فيه الحركات.[5]

5- كتاب فيه مسألة نقط المصاحف على مذهب أهل المدينة.[6]

6- كتاب النقط بذيل المقنع.[7]

7- المحكم في نقط المصاحف[8]

**المبحث السادس: الإنتاج العلمي في علم عد الآي.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم عد الآي:**

**تعريفه:** هو علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم من حيث عدد الآيات في كل سورة وما هي رأس الآية وما خاتمتها.[9]، وقد يسمى بعلم الفواصل، والفاصلة: هي الكلمة في آخر الآية.[10]

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم عدّ الآي.**

اهتم علماء الأندلس بالتصنيف في علم العد، وممن اشتهر منهم بالتصنيف في هذا الفن:

**الإمام مكي بن أبي طالب**

**فألَّف كتابان هما:**

1- الاختلاف في عدد الأعشار.[11]

---

(1) إيفاء الكيل: ص16، والمؤنس: ص6، وإرشاد الطالبين: ص4،

(2) ينظر نسبته إلى مؤلفه في: كشف الظنون: 1/ 493، وهدية العارفين: 653/5، ومعجم مؤلفات أبي عمرو، ص:40.

(3) ينظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني، ص: 48.

(4) ينظر: المصدر السابق، ص: 48.

(5) ينظر: معجم مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني، ص: 60.

(6) ينظر: المصدر السابق، ص: 61.

(7) وهو مطبوع بذيل كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار، بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، من إصدارات مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة، 1978م.

(8) والكتاب مطبوع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق الدكتور: عِزَّة حسن، من مطبوعات دار الفكر – دمشق.

(9) مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن: ص 30.

(10) ينظر: مفتاح السعادة: 3/ 886.

(11) والكتاب في جزء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 316/3، ومعجم الأدباء: 518/5، ومعجم البلدان: 276/5، وهدية العارفين: 6/ 470.

2- قسمة الأحزاب أو تسمية الأحزاب[1].

**الإمام أحمد بن عمار المهدوي** صنف كتابًا في عدد الآي[2].

**أبو عمرو الداني وكتابيه في علم العدد هما:**

1- البيان في عدد آي القرآن.[3]

2- كتاب الخموس والعشور على عدد المدنيين[4].

**المبحث السابع: الإنتاج العلمي في علم الوقف والابتداء.**

**المطلب الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء.**

**الوقف في اللغة:** هو الحبس والكف عن القول والفعل[5].

وأما الابتداء فهو ضد الوقف، بَدَأْتُ الشيءَ فَعَلْتُهُ ابْتِداءً، والبَدْءُ فعل الشيء أول[6].

**وفي الاصطلاح:** هو فن جليل يُعرف به كيفية أداء القراءة بالوقف على المواضع التي نصَّ عليها القُرَّاء؛ لإتمام المعاني، والابتداء بمواضع محددة لا تختل فيها المعاني.[7]

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم الوقف والابتداء.**

اعتنى علماء الأندلس بالتأليف في علم الوقف والابتداء، وممن ألف فيه:

**أبو عبد الله محمد بن عيسى البريلي الأندلسي (ت400هـ)**

له كتاب: وقوف النبي ﷺ في القرآن[8].

**الإمام مكي بن أبي طالب**

**ومصنفاته في هذا الفن:**

1-شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل[9].

2-اختصار الوقف على كلا وبلى ونعم[10].

(1) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: ومعجم الأدباء: 518/5، وكشف الظنون: 404/1، وهدية العارفين: 6/ 470، وورد ذكره عند القفطي ب (قسمة الأحزاب)، يُنظر: انباه الرواة: 318/3.

(2) نسبه إليه صاحب رسالة: مدرسة القراءات في الأندلس، ص: 206-207، وذكر أن الشاطبي قال في ناظمة الزهر: ولكنني لم أسر إلا مظاهرًا *** بجمع ابن عمار وجمع أبي عمرو، فقوله ذلك: يفيد أنَّ المهدوي له جمع كما كان للداني.

(3) الكتاب مطبوع طبعة أولى في سنة 1414هـ، بتحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، ضمن منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق- الكويت.

(4) يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص: 48.

(5) التعريفات: 328/1، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتدا، ص: 8.

(6) لسان العرب: مادة ( ب د أ ) 26/1، ومقدمة كتاب المكتفى في الوقف والابتداء، ص:48.

(7) مقدمة كتاب المكتفى في الوقف والابتداء، ص: 48.

(8) يُنظر في نسبة الكتاب إلى مؤلفه: هدية العارفين: 58/6، ومعجم المؤلفين: 11/ 103.

(9) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور: أحمد حسن فرحات، في جزء واحد، من إصدارات: دار عمار- الأردن، ط1، 1423هـ.

(10) والكتاب مطبوع أيضًا بتحقيق الدكتور: أحمد حسن فرحات، في جزء واحد، من إصدارات: مؤسسة ومكتبة الخافقين- دمشق، والمكتبة الدولية- الرياض، ط1، 1402هـ.

3-الوقف على كلا وبلى في القران[1].

4-شرح اختلاف العلماء في الوقف على: ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ﴾ [الحج:13] [2].

5-كتاب منع الوقف على قوله: ﴿ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [التوبة:107] [3]

6-كتاب شرح معنى الوقف على: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [يونس:65]. [4]

7-شرح التمام والوقف. [5]

8-الوقف التام. [6]

9-الهداية في الوقف على كلا. [7]

10-الوقف والابتداء[8].

**الإمام أبو عمرو الداني**

**ألف ثلاثة كتب في هذا الفن هي:**

1- الاشتمال على معرفة القطع على الكلم المختلف فيهن. [9]

2- الوقف والابتداء. [10]

3- المكتفى في الوقف والابتداء. [11]

4- كتاب الاكتفا في الوقف على كلا و بلى ، واختلاف العلماء فيها. [12]

5- الاهتداء في الوقف والابتداء. [13]

**المبحث الثامن: الإنتاج العلمي في علم طبقات وتراجم القراء.**

**المطلب الأول: علم طبقات القراء وتراجمهم**

**الطبَقُ لغةً:** غطاء كل شيء، والجمع أطباق، والمطابقة: الموافقة، والطبقة: الأمة بعد الأمة، وقال ابن سِيده (ت:458): « الطبَق: الجماعة من الناس يَعْدِلون جماعةً»، والطِّباق: طبقة فوق طبقة، وطبقةٌ:

(1) الكتاب مطبوع بتحقيق: حسين نصار، في مجلد، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، ط1، 1423هـ.

(2) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 317/3.

(3) يُنظر المصدر السابق.

(4) يُنظر المصدر السابق.

(5) وهو في أربعة أجزاء، يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: انباه الرواة: 318/3، ووفيات الأعيان: 5/ 276، ومعجم الأدباء: 5/ 518.

(6) وهو مختصر، أوله: الحمد لله وحده، يُنظر نسبة الكتاب لمؤلفه في: كشف الظنون:2024/2، وهدية العارفين:471/6.

(7) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: معجم الأدباء: 5/ 518، وكشف الظنون: 2/ 2041.

(8) يُنظر مدرسة القراءات بالأندلس، ص: 204.

(9) ينظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص: 17.

(10) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: معرفة القراء: 408/1، وغاية النهاية: 505/1، وهو الاكتفا في معرفة الوقف والابتدا، يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص:20.

(11) والكتاب مطبوع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق الدكتور: محي الدين رمضان، طباعة دار عمار- الأردن، ومنها طبعة بتحقيق الدكتور: يوسف المرعشلي، طباعة دار الرسالة – بيروت.

(12) يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص:20-21.

(13) ولا يُعلم هل هو كتاب رابع؟ أم هو نفسه المكتفى؟ أم غير ذلك، وللاستزادة ينظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص: 21-22.

طائفةٌ، ومضى طبَقٌ بعْدَ طبَقٍ: عالَمٌ من الناس بعد عالَم، والطبقة: هم الجيل بعد الجيل أو القوم المتشابهون، في سن أو عهد والحال والمنزلة والمرتبة والدرجة.(1)

**وفي الاصطلاح:** قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يُقاربوا شيوخه، وقد يكونان أي: الراويان من طبقة باعتبار؛ لمشابهته لها من وجه ومن طبقتين باعتبار آخر؛ لمشابهته لها من وجه آخر.(2)

والناظر فيه يحتاج إلى معرفة المواليد والوفيات، ومن رووا عنه وروى عنهم، واشتراك المتعاصرين في السن ولو تقريبًا، وكذلك تُعْرف الطبقة بالأخذ عن المشايخ، فإذا تقاربت سن الراويين أو عرفا بالأخذ عن شيخ واحد اعتبرا من طبقة واحدة.(3)

**علم طبقات القراء:** هو علم يُذْكر فيه القراء السبعة أو العشرة أو الثلاثة عشر أو الخمسة عشر، ورواة هؤلاء، وغير ذلك من الشيوخ والمصنفين في هذا العلم، ويذكر فيه أيضًا قراء الصحابة والتابعين وتابع تابعيهم إلى هذا الآن، وهو فرع من فروع علم التاريخ، وقد صنفت فيه مصنفات جليلة.(4)

**المطلب الثاني: أبرز الإنتاج العلمي في علم طبقات القراء وتراجمهم.**

ساهم علماء الأندلس بالتصنيف في علم الطبقات والتراجم عمومًا، ومنها تراجم القراء، وممن صنّف في علم تراجم القراء:

- **الإمام أبو عمرو الداني** ومصنفاته:

1- كتاب (تاريخ طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين إلى عصر مؤلفه وجامعه على حروف المعجم). (5)

قال عنه ابن الجزري: «وكتاب طبقات القراء في أربعة أسفار وهو عظيم في بابه لعلي أظفر بجميعه».(6).

واعتمد عليه ابن بشكوال (ت:578هـ) في كتابه الصلة فقد قال: « فما كان في كتابي هذا من كلام أبي عَمْرو المقرئ، فأخبرنا به القاضي أبو عبد الله محمد

(1) يُنظر: مادة: (ط ب ق) في: المحكم والمحيط الأعظم: 6/ 291، وينظر: جمهرة اللغة: 1/ 358، والمعجم الوسيط: 2/ 551، ولسان المحدثين: 30/4.

(2) تحرير ألفاظ التنبيه: 319/1، والشذا الفياح:782/2، وشرح التبصرة والتذكرة: 291/1، وشرح نخبة الفكر: 718/1، ومنهج النقد في علوم الحديث: 145/1، وتيسير مصطلح الحديث: 123/1، وشرح المنظومة البيقونية: 105/1.

(3) يُنظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: 1/ 48، والتقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير: 31/1، المنهل الروي: 1/ 115.

(4) انظر: (بتصرف يسير) مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده: 524/1-525، و أبجد العلوم: 2 / 362.

(5) يُنظر نسبة الكتاب إلى مؤلفه في: فهرسة ابن خير: 1/ 64، ومقدمة كتاب الصلة: 1/ 18، ووفيات الأعيان: 6/ 189، ومعرفة القراء: 1/ 408، وغاية النهاية: 505/1، وكشف الظنون: 2/ 1150، وهدية العارفين: 5/ 653.

(6) غاية النهاية: 505/1.

بن عبد العزيز الأنصاري، وأبو عامر، محمد بن حبيب الشاطبي، جميعًا عن أبي داود المقرئ، عن أبي عمرو. ذكر ذلك في كتاب القراء والمقرئين من تأليفه»[1].

2-كتاب تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها.[2]

3-كتاب الإفصاح عن معاني ما أشكل من تراجم الأئمة والرواة في حروف القرآن.[3]

**خاتمة**

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

**وبعد:**

فإنني أحمد الله على تمام فضله ومننه، أن وفقني لإتمام هذا البحث، وأن يسَّر لي ما أردت بيانه، كما أسأله ﷻ أن يتقبله مني خالصًا لوجه الكريم.

وفي ختام البحث، أسجل بعض ما توصلت إليه من توصيات استخلصتها من هذا البحث، كان من أهمها وأبرزها:

غزارة الإنتاج العلمي في مدرسة القراءات بالأندلس خلال المدة الزمنية من الفتح الإسلامي وحتى منتصف القرن الخامس، رغم الصراعات السياسية وتعاقب الدول، فقد بلغ مجموع ما وقفت عليه من مصنفات: ثلاثة ومائتي مصنف، اثنان وعشرون ومائة في علم القراءات، وثمان مصنفات في علم توجيه القراءات، وسبعة وعشرون مصنفًا في علم التجويد، وتسعة عشر مصنفًا في علم رسم المصحف، وسبع مصنفات في علم الضبط، وخمس مصنفات في علم عدِّ الآي، وثلاث مصنفات في علم تراجم القراء، وستة عشر مصنفًا في علم الوقف والابتداء.

ونشط التأليف آنذاك في علوم القرآن والقراءات والتفسير عامة وأما علم القراءات فقد كان التأليف فيه أكثر من غيره من العلوم، لأسباب أهمها:

تصدُّر الإمامان: مكي بن أبي طالب، وأبو عمرو الداني للتأليف، مع نبوغهما ورسوخ قدمهما في علوم القراءات روايةً ودرايةً وحفظًا، وكذلك في علم رسم المصاحف وضبطها، ولعلمهما بالأسانيد صحيحها وضعيفها، إضافة إلى الكثير من العلوم المختلفة.

ومنها انتشار الحلقات التعليمية في أغلب جوامع الأندلس، وبشكل خاص في مدنها الرئيسية، واهتمامهم بتعليم القراءات واعتمادهم على الأمهات من الكتب في علوم القراءات.

ومنها أنه دَخلت أثناء فتح بلاد الأندلس جملة من المصاحف، وانتشر نَسْخ المصاحف وابتياعها بين أهل الأندلس حينها.

**فهرس المصادر**

1-آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: 682هـ)، نقلا عن المكتبة الشاملة الإصدار الثالث.

(1) الصلة: 1/ 18.

(2) يُنظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص: 32.

(3) ينظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، ص: 17.

2-أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، لصديق بن حسن القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية - بيروت، 1978م.

3-أحكام قراءات القرآن الكريم، تأليف: محمود خليل الحصري، ضبط نصه وعلق عليه: محمد طلحة بلال منيار، المكتبة المكية ودار البشائر، ط4، 1999م.

4-إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، تأليف: محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة، ط1409هـ-1989م.

5-إنباه الرواة، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ط1، 1406هـ 1986م.

6-إيفاء الكيل بشرح متن الذيل في فن الضبط، تأليف: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، ط1، 1427هـ-2006م.

7-البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، لبنان- بيروت، ط1، 1376 هـ - 1957 م.

8-بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، دار الكتاب العربي، 1967م.

9-جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الأزدي الحميدي، المتوفى سنة 488هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966م.

10-تحرير ألفاظ التنبيه، ليحيى بن شرف بن مري النووي أبي زكريا، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط1، 1408هـ.

11-ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي، تحقيق: محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1418هـ - 1998م.

12-التسهيل في قواعد الترتيل، جمع وتأليف: الدكتور/ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، مكتبة الأسدي- مكة المكرمة، ط2- 1423هـ.

13-التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، ط1، 1405هـ.

14-التكملة لكتاب الصلة، تأليف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، تحقيق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة – لبنان، سنة النشر: 1415هـ- 1995م.

15-توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغةً وتفسيرًا وإعرابًا، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، إعداد الطالب: عبد العزيز بن علي بن علي الحربي، إشراف فضيلة الدكتور: محمد سيدي الحبيب، 1417هـ.

16-جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1.

17-تيسير مصطلح الحديث، الدكتور: محمود الطحان، أستاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
18-سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تأليف: علي بن محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة، ط1، 1420هـ-1999م.
19-الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: 802هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط1، 1418هـ -1998م.
20-شرح التبصرة والتذكرة، للحافظ العراقي، د. ماهر ياسين الفحل، نقلاً عن المكتبة الشاملة الإصدار الثالث.
21-شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، دراسة وتحقيق: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، دار الثريا للنشر، ط2، 1423هـ - 2003م
22-شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لنور الدين أبي الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري"، تحقيق وتقديم: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم.
23-شرح الهداية، للإمام أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر، دار عمار- الأردن، ط1، 1427هـ، 2006م.
24-الصلة في تاريخ علماء الأندلس: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، (ت 578 هـ)، قدم له وشرحه ووضع فهارسه: د. صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية- بيروت، ط1، 1423هـ.
25-فهرسة ابن خير الاشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية- بيروت، 1419هـ-1998م.
26-القراءات بإفريقية من الفتح إل منتصف القرن الخامس الهجري، تأليف: هند شلبي، الدار العلمية للكتب، 1983هـ.
27-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية – بيروت، 1413 هـ– 1992م.
28-غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت 833هـ، عنى بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية- بيروت، ط3، 1402هـ.
29-القراء والقراءات بالمغرب، تأليف: سعيد اعراب، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1410هـ-1990م.
30-لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، ط1.
31-لسان المحدثين، (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم)، تأليف: محمد خلف سلامة، نقلاً عن المكتبة الشاملة الإصدار الثالث.
32-مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، تأليف:

عبد الرزاق علي موسى، المكتبة العصرية-صيدا، ط1، 1409-1989م.
33-المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المتوفى سنة 458هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، 2000م.
34-مختار الصحاح، اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، 1415هـ - 1995م.
35-مدرسة القراءات بالأندلس: نشأته تطورها آثارها، رسالة ماجستير، للطالب: عبد الكريم بوغزالة، إشراف فضيلة الدكتور: رابح دفرور، مقدمة لكلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية – قسم الكتاب والسنة- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة، في عام 1425-1426هـ،2004-2005م.
36-مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن، تأليف: عبد الرزاق علي موسى، المكتبة العصرية-صيدا، ط1، 1409-1989م.
37-معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1411 هـ - 1991م.
38-معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر – بيروت.
39-معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، تأليف: د. عبد العال سالم مكرم، ود. أحمد مختار عمر.
40-معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، تأليف الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري، من مطبوعات سلسلة المعاجم، جامعة الإمام محمد بن سعود، ط1، 1425هـ-2004م.
41-معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب وبيان الموجود منها والمفقود، تأليف الدكتور: عبد الهادي حميتو، الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية- فرع آسفي، ط1421هـ، 2000م.
42-المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
43-معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة 748هـ، تحقيق: طيار آلتي قولاج، دار عالم الكتب - الرياض، ط 1424هـ.
44-مفتاح السعادة ومصباح السيادة بموضوعات العلوم، لطاش كبرى زاده، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1998م.
45-المكتفى في الوقف والابتداء، للإمام المقرئ: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: د. يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط2، 1407هـ-1987م.
46-منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، لأحمد بن

محمد بن عبد الكريم الأشموني، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر، ط2، 1393هـ-1973م.

47-منجد المقرئين: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، مكتبة القدسي- القاهرة، ط1، 1416هـ.

48-المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط2، 1392 م.

49-منهج النقد في علوم الحديث، تأليف: نور الدين عتر، دار الفكر دمشق-سورية، ط3، 1418هـ-1997م.

50-منهج المدرسة الأندلسية في التفسير، صفاته وخصائصه، تأليف: أ.د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، مكتبة التوبة- الرياض، ط1، 1417هـ.

51-المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لمحمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر – دمشق، ط2، 1406هـ.

52-المؤنس في ضبط كلام الله المعجز، تأليف: محمود أمين الطنطاوي، المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة.

53-نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر- بيروت، 1968م.

54-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط1، 1900م.

55-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسم المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت، 1413 هـ– 1992م.